ويروى عنه عليه السلام انه قال ان الاعمال تعرض على ابويه تبارك
وتعالى في يوم الاثنين وفي يوم الخميس وتعرض على الاباء والامهات
في يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا وتشرقه
وان كان غير ذلك قالوا اللهم اهدهم كما هديتنا له فاتقوا الله ولا
تؤذوا موتاكم ويروى عنه عليه السلام انه قال يعرض على الموتى
منازلهم من الجنة والنار غدوا وعشيا ما دامت الدنيا وما من ميت
يموت الا ويعرض عليه اهل بيته الذين هم في الدنيا ان كان من اهل اللهو
فاهل اللهو وان كان من اهل الذكر فاهل الذكر وان اعمالكم تعرض على
موتاكم فيسرون ويساؤن وقد قيل شعر
الا ليت اسباب المنايا اراحت فاني ارى في الموت اروح راحة
وموت الفتى خير له من حياته اذا ظهرت اعلام سوء لاحت

باب في تجهيز الميت وما يتعلق به اعلم انه قد ورد عنه عليه
السلام انه قال ما من ميت يموت الا وروحه في يد ملك لينظر الى
كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يصلى عليه فاذا اثنى عليه احد من
اخوانه بخير او شر قيل له وهو على سريره اسمع ثنا الناس عليك
ويروى عن الشيخ ابي الحسن القابسي انه سئل عن الروح اين تصير
اذا خرجت فقال الذي عليه اهل السنة انه يرفعها ملك حتى يوقفها
بين يدي الله عز وجل فيسالها فان كان صاحبها من اهل السعادة
قال لملائكته سيروا بها مقعدها من الجنة فيصيرون بها على
قدر ما يغسل جسده فاذا غسل وكفن ردت اليه فانه جنة معه
في كفنه فاذا حمل على النعش فانه يسمع كلام من يتكلم فيه بخير او شر

فاذا

فاذا صلي عليه ووضع في قبره ردت اليه روحه واقعد ذا
روح وجسد ويدخل عليه الملكان فيسالانه ثم بعد ذلك
تفارقه روحه اما الى عليين واما الى سجين ويروى عنه
عليه السلام انه قال اذا مات لاحدكم الميت فحسنوا
كفنه وعجلوا بانجاز وصيته واعمقوا له في قبره وجنبوه
الجار السوء قيل يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح في
الاخرة فقال لهم فهل ينفع في الدنيا قالوا نعم فقال عليه السلام
كذلك ينفع في الاخرة ويروى عنه عليه السلام ان العبد المؤمن
اذا احتضر وكان في اقبال على الاخرة وانقطاع عن الدنيا فانه
ينزل عليه ملكان من السما بيض الوجوه كانهما الشمس المنيرة
ومعهما اكفان وحنوط من الجنة فيجلسان عنه مد البصر ثم يجي
الموت فيجلس عند راسه ثم يقول يا ايتها النفس المطمئنة
اخرجي الى مغفرة الله ورضوانه ثم تسل من جسده كما تسل
القطرة من السقا فاذا قبضها ملك الموت اعطاها الذي الملكان
فيجتلانها في تلك الاكفان مع الحنوط ثم يصعدان بها الى السما
فما يمران بملا من الملايكة الا قالوا لمن هذه الروح الطيبة
فيقولان لفلان ابن فلان ويذكرونه باحسن اسمايه حتى ينتهي
بها الى السما الدنيا فيستفتحون فيفتح لهم ولا يزالون كذلك حتى
ينتهي به الى السما السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في
عليين ثم اعيدوه الى الارض قال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
الاية ويروى عنه عليه السلام انه قال من شهد له اربعة بخير

Copyright © Bibliotheca Alexandrina University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)